

# الاستاذ

الجزء الرابع عشر من السنة الاولى

يوم الثلاثاء ٢ جمادى الاولى سنة ١٣١٠ و ١٤ هاتور سنة ١٦٠٨

الموافق ٢٢ نوفمبر سنة ١٨٩٢

زيارة المحاضرة الخديوية للمدارس المصرية

لا يعرف الشوق الا من يكابده ولا الصباية الا من يعانيها  
وفخامة الخديوي الاعظم . والامير المفخم . مولانا عباس باشا الثاني .  
رضع ثدي الآداب . وتغذى من المعارف بلب اللباب . وجمع بين  
مزيتي الشرق والغرب . وعلمي الادارة والحرب . وعلم فضل العلم وقدر  
اربابه . لانه سبقهم للدخول في بابه . ولذا اعطى المدارس جزءا من  
وقته الثمين . بصرفه فيما يقدم العلم والمتعلمين . فكانت نعمه على المدارس .  
نعمة الماء على الغارس وزاد نعمة المنابة بها نعمة الزيارة . فعبّرت عن  
مدح همته العباره . فزار ايده الله تعالى مدرسة عباس ومدرسة الصنائع  
ببولاق ومدرسة المتديان بالناصرية ومدرسة القرية ومدرسة المعلمين  
التوفيقية والمدرسة الخديوية ومدرسة دار العلوم ومدرسة المهندسخانه ومدرسة  
الطب وسبزور مدرستي الزراعة والحقوق بعد ذلك ان شاء الله تعالى وما

دخل مدرسة الاسر بما يراه من حسن انتظام التلامذة وترتيب الدروس  
ونظافة محال التعليم والمعلمين واقتدار الاساتذة على اداء وظائفهم باحسن  
ما يطلب منهم واعتناء النظار بها الاعتناء الذي لا تقصير فيه ولا اهمال  
وتقدم التلامذة التقدم الذي ارضى سيدهم وسر مولاهم واعجب اميرهم  
حتى تمدح بهم وشكر عناية الاساتذة والنظار وقيامهم بما عهد اليهم وكان  
يتفقد اوراق التلامذة ودفاترهم بنفسه ويسأل كثيراً من التلامذة في  
العلوم ويقضي وقته وهو واقف متنقل من مكان الى آخر وكان يصعبه دولتلو  
البرنس فؤاد باشا وصاحب السعادة الهام الفاضل احمد مظلوم باشا السرتشريفاتي  
وصاحب السعادة الفاضل الكامل محمود شكري باشا وينتظره في كل  
مدرسة صاحب العطفة ناظر المعارف والاشغال الهام العامل محمد ذكي  
باشا ولو اتينا على تفصيل هذه الزيارة الملوكية وما قدم فيها من الخطب  
والقصائد للاساتذة والتلامذة لاحتجنا الى كتاب مستقل فمن القصائد  
قصيدة الفاضل الشيخ احمد مفتاح احد مدرسي دار العلوم الغراء وهي

زار العزيز فزارت السراء	واقتر عن ثغر القبول رجاء
سعدت به دار العلوم كأنما	ألت عصاها بيننا الجوزاء
عباس مصر وابن بجدها الذي	شرفت بنظم مديحه الشعراء
ملك له في كل نفس نعمة	وبكل قطر مدحة غراء
ساس الملاد برأيه ولطالما	قعد الحسام وقامت الآراء
فكر ينظم في الرعية عدله	نظم الآلي فيه وهي ثناء
وحماسة هجعت بها اسد الشرى	حذراً فلم تعباً بين الشاء

لو كانت الايام تعلم كتبها  
او يستجير الصبح فيه من الدجى  
خطبته مصر وهو كف بلادها  
فأتى لإحياء البلاد كأنه  
اوانه موسى بن عمران له  
وازال بالتدبير كل ملة  
واعاد في مصر فضائل من مضوا  
مولاي مدحي عن صفاتك قاصر  
والشمس تعشى الناظرين لضوءها  
فلئن شكرت لا شكرن زيارة  
دبت بنا روح النشاط لاجلها  
لازمت بالتدبير تمحز خطة  
وتدوم للايام كعبة آمل

وقد بعثت هذه الزيارة روح الاجتهاد المتعلمين والمعلمين وباتت السنتم رطبة  
بالدعاء لهذه الحضرة الفخيمة فان المدارس احق ما توجه اليه عنايته ايده الله تعالى

### باب الانشاء والماثر

طلب مني كثير من الافاضل والادباء ان اودع بعض اعداد  
الجريدة شيئاً مما كتبه لاخوان الشدة ايام الاختفاء وتكرر هذا الطلب  
بالمشافهة والمكاتبه حتى خجلت من الاعتذار فاجابة لهم ننشر بعض الرسائل